جنات عدن بدل من الفضل الذي هو السبق
بالخيرات المشار اليه بذلك قلت لما كان السبب
في نيل الثواب نزل منزلة المسبب كانه هو
الثواب فابدلت منه جنات عدن وقرا زر
والزهري جنة مفردا والجحدري جنات
بالنصب على الاشتغال وهي تؤيد رفعها بالابتدا
وجوز ابو البقا ان يكون جنات بالرفع خبرا
ثانيا لاسم الاشارة وان يكون خبر مبتدا محذوف
وتقدمت قراءة يدخلونها مبنيا للفاعل او المفعول
وباقي الاية في الحج قوله تعالى الحزن العامة
بفتحتين وجناح بن حبيش بضم وسكون وتقدم
مثله في اول القصص قوله تعالى دار المقامة
مفعول ثان لاحلنا ولا يكون ظرفا لانه مختص
فلو كان ظرفا لتعدي اليه الفعل بفي والمقامة
الاقامة من فضله متعلق باحلنا و[illegible]
ومن اما للعلة واما للابتدا الثانية قوله تعالى
لا يمسنا حال من مفعول احلنا الاول او الثاني
لان الجملة مشتملة على ضمير كل منهما وان
كان من الاول اظهر والنصب التعب والمشقة
واللغوب الفتور الناشي عنه وعلى هذا
فيقال اذا انتفي السبب نفي المسبب فقال
اهل الكل يقال انتفي الشبع فلا حاجة الى قوله
ثانيا فلم اشبع بخلاف العكس الا ترى انه

يجوز

441

يجوز لم اشبع ولم اكل والاية الكريمة على ما تقرر
من نفي السبب تحقيق المسبب فاي فايدة
في ذلك وقد اجيب بانه بين مخالفة الجنة لدار
الدنيا فان اماكنها على قسمين موضع يمس
فيه المشاق كالبراري وموضع يمس فيه الاعيا
كالبيوت والمنازل التي فيها الاسفار فقيل
لا يمسنا فيها نصب لانها ليست مظان المتاعب
كدار الدنيا ولا يمسنا فيها لغوب اي ولا يخرج
منها الي مواضع نتعب فنرجع اليها فيمسنا
فيها الاعيا وهذا الجواب ليس بذاك والذي
يقال ان النصب هو تعب البدن واللغوب
تعب النفس وقيل اللغوب الوجع وعلى هذين
فلا يرد السوال المتقدم وعلى وقرا علي السلمي
بفتح لام لغوب وفيه اوجه احدها انه مصدر
على فعول كالقبول والثاني انه اسم لما يلغب
به كالفطور والسحور قاله الفرا والثالث انه
صفة لمصدر مقدر اي لا يمسنا لغوب لغوب نحو شعر
شاعر وموت مايت وقيل صفة لشي غير
مقدر اي امر لغوب قوله تعالى فيموتوا العامة
على نصبه بحذف النون جوابا للنفي وهو
على احد معنيي نصب ما تاتينا فتحدثنا اي
ما يكون منك اتيان ولا حديث انتفي السبب
وهو الاتيان فانتفي مسببه وهو الحديث

Copyright © King Saud University